

مناقشة وتحليل الإدارة

نشاط الشركة :

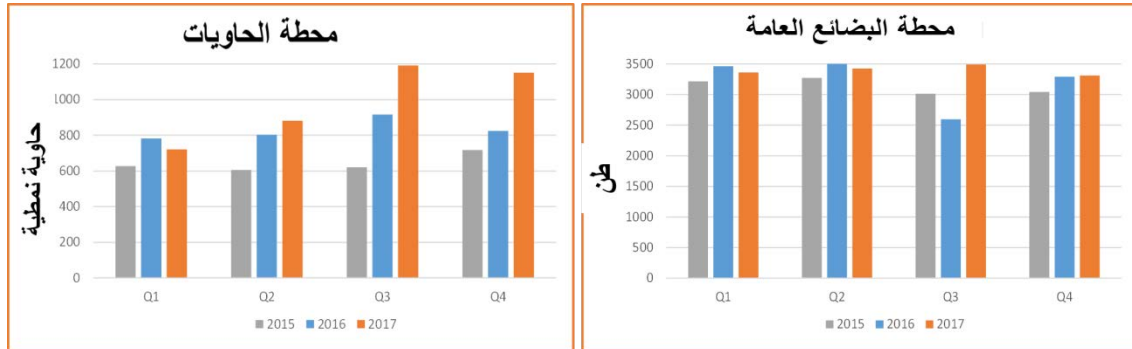
يعد ميناء صلالة والذي يقع في سلطنة عمان احد اكبر الموانئ متعددة الاغراض في الشرق الاوسط.

خلال 2017م تعاملت شركة صلالة لخدمات الموانئ مع 3.94 مليون حاوية نمطية في محطة الحاويات و 13.586 مليون طن في محطة البضائع العامة ، ويعد الميناء هو الاول في المنطقة في مجال المسافنة (اعادة الشحن) ويطمح لان يكون الاختيار الاول للعملاء في السلطنة ، وبسبب تحول الاقتصاد الوطني عن الاعتماد على صادرات النفط فان الميناء سيلعب دورا بارزا في دعم التجارة العالمية في المنطقة.

انشئ هذا الميناء وهو من الطراز العالمي، بناء على اتفاقية امتياز لمدة 30 عاما موقعة مع الحكومة العمانية ، تتولى ادارة الميناء شركة APM Terminals وهي شركة رائدة في تطوير الموانئ ومشغل عالمي لمحطات الحاويات ممثلة بشبكة عالمية من 76 محطة ولديها 117 فرعا للخدمات التشغيلية البرية في 59 دولة ، كما انها توظف اكثر من 20.000 موظفا متخصصا وتعد الشركة واحدة من المشغلين العالميين الرائدة في مجال الموانئ والمحطات وتخدم جميع خطوط الشحن الرئيسية بناتج اجمالي قدره 36 مليون حاوية نمطية.

وخلال مساعيه الرامية الى ان يكون الميناء الاول في السلطنة ، فان ميناء صلالة ملتزم بتطوير وتأهيل الموظفين العاملين لديه ويشمل هذا توظيف وتدريب المواطنين العمانيين ، كما ان الميناء يدعم الشركات المحلية من خلال مشترياته عبر الشركات الوطنية كلما امكن ذاك كما انه يلعب دورا بارزا في تطوير المجتمع المحلي والمناطق التي يعمل فيها.

يبين الشكلان الاتيان تطور الاحجام في كل من محطة البضائع العامة ومحطة الحاويات خلال السنوات الثلاث الماضية:



هيكلية وتطوير صناعة الحاويات:

واجه سوق شحن الحاويات ظروفًا صعبة خلال السنوات الماضية بسبب تباطؤ التجارة العالمية مادي إلى صعوبة في جسر الفجوة الحاصلة بين العرض والطلب ، وقد أدى ذلك إلى تشكيل العديد من التحالفات بين بعض خطوط الشحن العالمية الكبرى وأوجد تحديات أمام محطة الحاويات ، لقد استفاد ميناء صلالة من الدعم القوي الذي قدمته شركة ميرسك للشحن والتي تعتبر أحد الشركاء الرئيسيين.

ولاجل استقطاب أكبر قدر ممكن من أعمال إعادة الشحن فلا زالت المحطة محافظة على ميزتها التنافسية من خلال التزامها بكفاءة تعاملها مع السفن ، ان الاستثمار المتواصل في محطة الحاويات ومنه على سبيل المثال استخدام النظم الحديثة في

الحفاظ على سلامة السفن خلال موسم الخريف سوف يدعم تركيز الميناء على السلامة والكفاءة .
خلال 2017م نجح الميناء في استقطاب احجام حاويات اعلى بنسبة 19 % مقارنة بالسنة التي سبقتها وقد تعاملت محطة الحاويات مع 3.94 مليون حاوية نمطية.

كما ان الميناء يتطلع باهتمام الى نمو وتوسع الاعمال والشركات في منطقة صلالة الحرة، وهو ملتزم بتقديم الخدمات لها.

السلامة:

تعد سلامة العاملين والزوار والمتعهدين والمركبات والسفن في ميناء صلالة من اهم اولويات الميناء خلال 2017م شهدت الشركة حالي وفاة مؤسفتين في المحطة لاحد العاملين واحد المتعاقدين ، وقد تم فتح تحقيق موسع في كلا الحالتين للكشف عن ملابساتهما واسباب حدوثهما ، وذلك بهدف الحيلولة دون تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا ، كما قامت الشركة باتخاذ عدة اجراءات ، من ضمنها عقد دورات تدريبية ورفع الوعي بين كل من العاملين في الميناء والموظفين التابعين للأطراف الاخرى ، كل هذا من اجل تحسين الامتثال لشروط السلامة ، وسيستمر هذا التوجه خلال السنة القادمة.

مراجعة العمليات:

ان استمرار الجهود الرامية الى زيادة الكفاءة مكن الميناء من تحسين مستويات الانتاجية.

محطة البضائع العامة:

لازالت محطة البضائع العامة تواصل نموها وسجلت ناتجا اجماليا قدره 13.58 مليون طن في 2017م مايشكل زيادة قدرها 4.2% عن 2016م ، وقد قامت محطة البضائع العامة بالتعامل مع الاحجام الكبيرة من خلال الادارة الكفوءة لجميع الارصفة ، كما ان الاستثمار الاضافي في الرافعات المتنقلة واستبدال المعدات القديمة وغير ذلك من المؤمل ان يكتمل خلال السنة القادمة من اجل تحقيق الكفاءة في العمليات.

لقد شكل تصدير الحجر الجيري والحبس المستخرجين محليا المحرك الاكبر للاعمال في المحطة ولاتزال هاتان المادتان هما السلعتان الاكبر في المحطة تليهما مادة الميثانول والوقود والمواد المعبأة وخصوصا الاسمنت.

الموارد البشرية والصالح العام والتدريب:

مع انتهاء 2017م فقد بلغ مجموع العاملين في الشركة 2.217 وبلغت نسبة توظيف العمالة الماهرة 69%.
كما ان الميناء لايزال ملتزما بتطوير المهارات الرئيسية لدى جميع العاملين لديه من خلال التدريب في موقع العمل وتنسيق وتنظيم برنامج الدراسة الجامعية ، وتنظيم دروس ومحاضرات على يد خبراء من داخل الميناء ، كما تم عقد دورات لغة وحاسوب خلال تلك السنة من قبل متخصصين من الميناء.

المراجعة المالية :

بلغ صافي الارباح مجتمعة لسنة 2017م مبلغ 57.03 مليون رع، مقابل 54.87 مليون رع في 2016م .
سجلت المدخولات قبل خصم الضرائب والفوائد والاستهلاك مبلغ 16.167 مليون ريال عماني محققة هامشا قدره 28.65% وهو نفس ذلك الذي تحقق في 2016م ورغم النمو الحاصل في الايرادات بنسبة 4% فقد ازدادت التكاليف بنسبة 4.2% وهذا ادى الى الابقاء على نفس هامش المدخولات قبل خصم الضرائب والفوائد والاستهلاك.
بلغ صافي الارباح خلال 2017م مبلغ وقدره 5.21 مليون رع مقارنة ب 5.72 مليون رع في 2016م ، ان هذا

الانخفاض في الارباح يعزى الى الزيادة التي طرأت على ضريبة المؤسسات من 12 % الى 15 % ما ادى الى زيادة قدرها 1.7 مليون رع في الالتزام الضريبي .

تشتمل التكاليف التشغيلية المباشرة على كلفة القوة العاملة وتكاليف الاصلاح والصيانة وتكاليف الطاقة والتكاليف البحرية ونظم التشغيل والاتصال وقد ازدادت هذه بنسبة 8 % مقارنة مع 2016 م ، ارتفعت الكلفة الاجمالية للقوة العاملة بمقدار 4.4 % مقارنة ب 2016م، وذلك لاجل دعم الاحجام الاكبر اضافة الى الزيادة في التضخم الثابت المرتبط بالمرتبات والحوافز والزيادات المستحقة.

كانت نسبة التهلاك في المعدات والناجمة عن التشغيل في 2017م اعلى بنسبة 1 % من مثيلتها لعام 2016م وذلك بسبب الاستثمارات الحاصلة في المعدات التشغيلية الضرورية.

كانت تكاليف التصليح والصيانة اقل بنسبة 2 % مقارنة ب 2016م وذلك بفضل توفير التكاليف من خلال اتباع سياسة الصيانة القائمة على الحاجة.

ارتفع استهلاك الوقود والطاقة بنسبة 41 % مقارنة بنفس الفترة من 2016م بسبب زيادة الاحجام وفرض التعريفة القائمة على التكلفة بسبب رفع الدعم الحكومي عن الاستهلاك التجاري للكهرباء .

اما تكاليف الامتياز والتي تتضمن تكاليف ايجار الارض والجبائيات الثابتة والمتغيرة فقد ازدادت بنسبة 32 % وهذا الامر قائم اساسا على اداء قطاعات محطة الحاويات ومحطة البضائع العامة ، اما الرسوم الادارية فقد كانت متوافقة مع التغير الحاصل في الايرادات والاحجام .

كانت التكاليف العامة والادارية اعلى بنسبة 26 % مقارنة ب 2016م وهذا يعود اساسا الى المطالبات الاعلى التي تبرز من مناولة احجام اعلى للحاويات، اضافة الى تكاليف الاستشارات القانونية اعلى التكاليف المرتفعة للنظم والاتصالات وتكاليف الطباعة والقرطاسية وانخفاض قيم الذمم المدينة.

انخفضت تكاليف التمويل بنسبة 34 % خلال 2016م بسبب اعادة سداد القروض رغم الارتفاع الحاصل في اسعار فائدة الاقراض بالدولار الامريكي (الليبور).

اعادة تقييم العملة :

ان سياسة الحكومة الموقرة بربط الريال العماني بالدولار الامريكي هو امر من المتوقع ان يبقى على حاله خلال السنوات القليلة القادمة على اقل تقدير، وان اي تغيير في هذه السياسة ستكون له تبعات على الاوضاع المالية للشركة ، وسوف تتخذ الشركة كل وسائل الحيلة والحذر وكل التدابير الممكنة لاحتواء اي مخاطر اذا لزم الامر .

النظرة المستقبلية:

تتوقع الشركة ان تبقى احجام محطة البضائع العامة مستقرة خلال هذه السنة بفضل النمو المستمر خلال السنوات السابقة. ان ازدياد الاحجام من المتوقع ان يتم التعامل معه من خلال الاستثمار المدروس في المعدات لمناولة الشحنات المدمجة كون ان السلطنة تحتل المرتبة الاولى في قطاع الجبس الذي يمثل دعما قويا للاحجام التي تتعامل معها محطة البضائع العامة ومن المتوقع ان يستمر الامر كذلك في 2018 م .

من المتوقع ان تحافظ اعمال شحن الحاويات على استقرارها بفضل الدعم القوي من احد العملاء الرئيسيين ، ومع ذلك فان

الشركة تستعد لتحسين خدمات العملاء والانتاجية من اجل مواكبة الطلب من قبل خطوط الشحن العالمية. قام الميناء بالتركيز على زيادة الاحجام من المناطق الداخلية، وسيواصل تطوير خدمات القيمة المضافة التي يقدمها لعملائه لكي يحققوا اكبر منفعة من الفرص المتاحة، وكذلك لزيادة إيرادات الميناء .

بفضل تسهيل الحكومة الموقرة للاجراءات الجمركية امام حركة الحاويات من صلالة الى اليمن مروراً بالمزينة، فان الميناء يركز حالياً على الاستفادة من هذه الفرصة التجارية .

سيقوم الميناء كذلك بالعمل على تشجيع زيادة حركة الاستيراد والتصدير من السوق المحلي ، كما سيعمل على دعم الشركات الناشئة في المنطقة الحرة لتجد طريقها الى الاسواق العالمية .

ختاماً:

يتقدم الميناء بالشكر العميق للعاملين في الشركة والزبائن والموردين والحكومة الموقرة على دعمها اللامحدود خلال 2017م ، وكلنا امل للعمل سوياً من اجل تطور ميناء صلالة خلال السنة القادمة.

اندرو داوس

الرئيس التنفيذي

22 فبراير 2018م